

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع

القدس || تلفون ١٨٠ ص.ب ٤٧ || السنة الثالثة || العدد ١١١ السبت ١٦ شوال ١٣٧٠ و ٢١ تموز ١٩٥١ الثمن ١٥ فلسا

الشهيد . . .

وهكذا عاش مجاهدا . . . ومات شهيدا . . . عبد الله بن الحسين . . . ابن الحسين شهيد كربلاء . . . ابن الحسين شهيد فلسطين . . .

اغتالته يد عربية مجرمة بجوار قبر والده الشهيد . . . وفي المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله . . . واسرى اليه جده الرسول الاعظم

لقد ذهب عبد الله بن الحسين بعد ان راى مملكته الصغيرة تشغل بال العالم ، وتحدث دويا عجزت عنه الممالك الكبرى – ذلك ان شخصية الشهيد الفقيد وثاقب فكره وبعد نظره السياسي جعلت من رقعة صغيرة من الارض مملكة فتية تحمل احدى رايات العروبة وتبذل في سبيلها كل ما تستطيع .

لقد ذهب الملك عبد الله بن الحسين ولكن اثاره لن تذهب ، وسيسجل التاريخ – ان لم يكن قد فعل – جهاده القومي منذ ان شق عصا الطاعة على الاتراك الى ان زحف لانقاذ سوريا من الافرنسيين الى ان اسس ملكه في صحراء الاردن ، الى ان انقذ ما يمكن انقاذه من فلسطين

لقد كان رحمه الله سياسيا ايجابيا واقعيا ينظر الى الحقائق والارقام بعقله المفكر فيصدر حكمه على الاشياء والمسائل بدون ان تتدخل عاطفته في اعماله ، ولهذا جاءت تصرفاته بعيدة عن التزويق والتهويل الذي يستهوي الدهماء والجهلاء .

جاء جلالته الى الاردن لاجئا بعد ان استغل ابن السعود نقمة الانجليز على والده الشهيد ولهذا لم نستغرب ذلك العطف الفياض الذي غمر به لاجئي فلسطين يوم لجأوا الى بلاده فرحب بهم ، واكرم وفادتهم بينما اقفلت بعض الدول العربية ابوابها واخذت تطارد اللاجئين كانهم مجرمي حرب !

رأيت جلالته في قصر رغدان يبكي ويقول لوفد من اللاجئين تشرف بزيارته « انتم المهاجرون ، ونحن الانصار وهذه بلادي ترحب بكم فعلى الرحب والسعة »

مات ابو طلال شهيدا لان الشهادة مكتوبة لاجداده وابائه مات الملك . . . عاش الملك من دوحة نبوية كريمة راسخة في التاريخ والمجد والنضال ، وقد حق لنا ان نهتف :

اما آن لهذا الفارس المغوار ان يترجل ... وقد لبى جلالته الهتاف فترجل في المسجد الاقصى المبارك ليبدأ فيه مأتم الوطن .

هاشم السبع

اسبوع في لبنان الكبير

١

[illegible] الكريم محمود بك حافظ قنصل لبنان في القدس على يدي متمنيا سفرا سعيدا ، فشكرته على عواطفه النبيلة وخدماته الجليلة لاصحاب العلاقات والمصالح الذين يؤمون القنصلية فيجدون كل التسهيلات . . . ولا عجب فسعادة محمود بك حافظ من شباب العرب المخلصين الذين يعملون لخدمة القضايا العربية في صمت وفي تواضع يثير الاعجاب والتقدير .

وحملت حقائبي المتواضعة الى الطائرة بعد ان شكرت ممثل شركة الطيران اللبناني بالقدس الاستاذ يعقوب بك الخالدي الذي اوعز الى موظفيه ليقدموا لي كل التسهيلات والخدمات وتوفير اسباب الراحة التامة وامتطينا الطائرة القوية (M. East) بعد ان قرأنا جميع سور القرآن الكريم ، ولكن الرحلة في طائرات الطيران اللبناني كانت مريحة ومطمئنة اذ قطعت الطائرة المسافة في زمن قصير لم نشعر فيه بتعب او ازعاج ، وكانت المضيفة الحسناء تقدم لنا المرطبات والحلويات ممزوجة بالابتسامات « اللبنانية » الشهيرة فتمنينا ان تطول الرحلة حتى نظل في جو البهجة والسرور والنظرات المتبادلة من فريق واحد هو المضيفة الحسناء والركاب العشرين كفريق ثاني مخدوع لان كل واحد من افراده ظن نفسه انه البطل او الهدف الذي يصوب اليه شعاع نور العيون !

ووصلنا بيروت .. فتجمعت جميع ابتسامات للوطنيين اللبنانيين دفعة واحدة واستقرت حول الحقائب وجوازات السفر وخرجت كلمات الترحيب واللطف ، فظننت نفسي في مطار لندن لا في مطار بيروت وكان الانتداب الافرنسي الراحل قد مد سلطانه على السنة موظفي الجمارك والمطارات فانطقها بالخشونة والقسوة وتعقيد المسائل لا حلها بالتي هي اسهل واحسن

وانتهينا في دقائق وشيعنا الموظفون اللبنانيون مرة اخرى بكميات كبيرة من كلمات التاهيل والتسهيل والمراحب . . . كدليل على ان خدمة زوار لبنان فرض وواجب ! . . . انه [illegible] الاستقلال الذي جاء بحل الاستعمار فاخذ يعمل لاصلاح الدار . . . ورب الدار ادرى بالذي فيها

وتمنا ليلتنا في بيروت التي تنضح بالعرق – عرق الاجسام طبعا – واستيقظنا مبكرين لنتابع سفرنا الى المصيف الجميل قرية سير بجوار طرابلس تلك القرية الهادئة المتواضعة التي هي قطعة من بساتين الجنة فيها فاكهة ومياه وفندق « الجزار » بك الذي يفوق فنادق اكبر المصايف . . . وغرفه الجميلة حط كاتب هذه السطور الرحال ، واسلم نفسه للمناظر والفواكه والمياه واللطف اللبناني والنوم الطويل بين احضان الطبيعة لا بين احضان شباب اليويو الاعزاء !

وظل الحال على هذا المنوال اسبوعا كاملا سنفصل وقائعه باختصار مع مراعاة الظروف الخاصة والعامة ، في العدد القادم حيث نسجل بعض ما شاهدناه في القطر الشقيق الذي تشبه جباله واشجاره الزبرجد والعقيق !

اعتذار

روعت البلاد بالحادث الجلل ، بانتقال المغفور له جلالة الملك عبد الله بن الحسين الى الرفيق الاعلى ، وكانت الصريح على وشك الطبع فلم تتمكن من القيام بواجبها المفروض نحو مليكها العظيم ، في العدد القادم .

مقتل احد اغنياء بيت لحم في ظروف غامضة
القبض على بعض الاشخاص ومتابعة التحقيق

منذ اسبوعين وجد الثري الكبير المرحوم شكري المنصور قتيلا بمنزله في بيت لحم ، وفي الحال ذهب رجال الشرطة والنيابة للتحقيق في هذه الجريمة النكراء ، وقد اخذوا في بحث اسباب هذا الحادث وفك الطلاسم التي تحيط به من كل جانب .

وقد علمنا ان التحقيق يسير سيرا مرضيا رغم العقبات التي وضعها بعض المغرضين ، وتشرف شخصيات كبيرة من رجال النيابة على التحقيق ويقال ان النيابة تزعم بان بعض الاشخاص لهم صلة بالجريمة ولهذا اودعتهم السجن لاستكمال التحقيق .

وقد ترك القتيل ثروة تقدر بثلاثة ارباع المليون دينار ، وهو رجل في العقد السادس من عمره ، وله زوجة واخوة واطفال وسنتابع نشر ما ينتهي اليه التحقيق .

نريد مباحث جنائية

اثبتت الحوادث التي وقعت في المملكة اننا بحاجة ماسة الى دائرة مباحث جنائية منظمة تعمل بعقول مدبرة مفكرة لمنع وقوع الحوادث او اكتشافها اذا وقعت بوسائل حديثة

ونعتقد اننا نؤدي خدمة للبلاد اذا قلنا ان دوائر المباحث في بلادنا عاجزة عن العمل بسبب قلة مخصصاتها ، وجهل بعض رجالها باعمالهم « سيما ورجل المباحث هو عين الدولة التي تبصر وقد علمنا ان دوائر الشرطة ضمت اليها بعض المجرمين وقطاع الطرق والجهلاء ليخدموا الامن فهل يعقل هؤلاء محاربة الجرائم والشيوعيين والطابور الخامس ؟ عندنا الاسماء ونحن على استعداد لنشرها يجب ان تبادر الحكومة لتأسيس دوائر حديثة للمباحث ، وان تحشد فيها طائفة من الاختصاصيين ، وان ترصد لها الاموال الكافية والمرتبات الوافية وان لا تبخل على حفظ الامن بالاموال والجهود .

زوجة الجنرال رايلي

اخطأت زوجة الجنرال رايلي فاعطت موظف جوازات السفر المصري جواز سفر اسرائيلي ، وكانت تحمل جواز سفر آخر ، فابلغ الحادث الى الحكومة المصرية

الم نقل لكم ان هذا الجنرال الاميركي يهودي باعمال وجنسية زوجته

مشروع لتوليد القوة وانتاج المغنسيوم بتيار المياه
قناة طولها ٨٥ كيلو مترا بين الشاطيء الجنوبي والبحر الميت

« الصريح » اول جريدة عربية تنشر معلومات عن هذا المشروع الخطير لمن يهمهم الامر

بين المشروعات اليهودية في فلسطين ، مشروع تحت الدرس لبناء محطة لتوليد القوة في جنوبي البحر الميت بواسطة قناة تتدفق فيها مياه البحر الابيض المتوسط .

واضع المشروع هو المهندس اليهودي « ي . فوكس » وهو يلخص مشروعه بانه : (أ) قناة طولها ٨٥ كيلو مترا تمتد « من مكان ما » في شاطيء فلسطين الجنوبي في خط مستقيم الى البحر الميت . وقطر القناة خمسة امتار وطرفها الشرقي ينخفض ٣٥ مترا عن طرفها الغربي . تصب في بحيرة صناعية تنحدر منها انابيب تتصل بمحطة توليد القوة لتوليد ٨٠٠ مليون كيلواط من القوة في السنة .

(ب) راس المال اللازم للمشروع ٨٠ مليون دولار تساهم الوكالة اليهودية بنصفه من اموال الجبايات بمعدل ٢٠ مليونا في السنة والنصف الاخر يسدد برؤوس اموال اجنبية او من دخل سندات الدين الاسرائيلية التي تكفلها الحكومة اليهودية .

(ج) تستطيع اسرائيل بهذه القوة المولدة ان تسد حاجة مصانعها ومشروعاتها من القوة المحركة وان تحول طاقة المحطة لانتاج عنصر المغنسيوم الذي يتعذر عليها انتاجه الان بسبب فقد القوة الكهربائية اللازمة لانتاجه .

« د » تستطيع اسرائيل بموجب هذا المشروع بيع الكيلواط من القوة باربعة ملات ويكون صافي دخلها منه ستة ملايين دولار في السنة

« هـ » يشتغل في المشروع ١٠ الاف عامل يعيلون ٥٠ الفا من الانفس وتقوم مستعمرات ثابتة بطول خط القناة تحل مشكلة الاسكان

« و » يصبح في الامكان قيام مشروع صناعي لانتاج عنصر المغنسيوم بمعدل عشرة الاف طن وهذا يدر على اسرائيل ملايين الجنيهات من النقد الاجنبي في كل سنة

« ز » توفر اسرائيل ٤٠٠ الف طن مازوت في السنة بفضل رخص القوة الكهربائية

« ح » مدة العمل في شق القناة بواسطة الالات الحديثة سنتان بعد دراسة طبيعة الارض ووضع خرائط المشروع . وان هذا المشروع يسد النقص الخطير في موارد راس المال الاجنبي الذي يعرض اقتصاديات اسرائيل لخطر الانهيار

هذا هو ملخص المشروع الذي وضعه المهندس اليهودي ي . فوكس وتحدثت عنه الاوساط اليهودية بانه لا يزال تحت الدرس و« الصريح » اول جريدة عربية تنشر موجز التفصيلات عن هذا المشروع اليهودي الضخم ، لتلفت اليه انظار من يهمهم الوقوف عليه ..

زيارة الوفد البرلماني المصري

كانت زيارة الوفد البرلماني المصري لبلادنا ناجحة موفقة انتهت الى الغاية المقصودة ، فقد طافوا بانحاء البلاد ، واطلعوا على نهضتها واحوالها العامة بعيون مبصرة وعقول نيرة ولا غرو فالوفد مؤلف من نخبة مختارة من رجال المال والقانون والصحافة والبرلمان والشيوخ ، وقد جاؤا ليدرسوا ويطلعوا ويقتنعوا وبعدئذ يصبحوا رسل محبة وسلام بين مصر والاردن بعد ان شوهت الدعايات المغرضة الحقائق ، وفرقت الجهود فكان المصير المؤلم الذي انتهينا اليه .

كان الوفد الكريم يختلط بالشعب ويسأل ويستوضح ويدرس ، وكان الشعب يجيبه بحرية وصراحة مما جعل الوفد يتوصل الى الحقائق بسهولة تامة – تلك الحقائق التي طمسها المغرضون يوم صوروا الاردن على غير صورته الحقيقية – ولقد ساهمت بعض الصحف المصرية في هذا التشويه حتى جاء النائب المحترم الاستاذ احمد بك ابو الفتح رئيس تحرير جريدة المصري واطلع بنفسه على الحالة في بلادنا فهاله البون الشاسع بين الحقائق والاباطيل .

ولا بد لنا من الاشارة الى ان حكومة مصر تقف من الصحف الاردنية موقفا غير ودي فقد دعت الوفود ورجال الصحافة من عرب واجانب لزيارة بلادها في مناسبات كثيرة ولكنها استثنت من ذلك الاردن نتيجة لسياسة « القطيعة » والفرقة التي غرس بذورها اهل الغرض والهوى ولقد اعلن رجال الوفد الكريم انهم سيعملون على التقارب بين الحكومتين المصرية والاردنية وعلى نشر الحقائق عن الشعب الاردني ، في الصحافة والبرلمان وبكل الوسائل – وفي هذا ربح لنا تشكر الحكومة الاردنية عليه كل الشكر .

ولا بد لنا من التنويه بالجهود الجبارة التي بذلها متصرفو وقائمقامو وقواد الالوية ورؤساء بلديات البلاد الذين جندوا انفسهم لخدمة الوفد وتسهيل مهمته وتقديم المعلومات له وتكريمه والحفاوة به فقد كانوا جميعا عنوان الادارة المنظمة ورسل الحكومة التي لا تترك فرصة لخدمة الشعب الا واغتنمتها

وهناك خادم مجهول كان مثال الجندي المخلص الامين هو الملازم الاول بدر الذي انتدبته الحكومة ليكون نعم المرافق للوفد منذ ان وطئت قدماه ارض البلاد الى ان بارحها وعاد في رعاية الله

ان « الصريح » تشكر الحكومة مرة اخرى على دعوتها للوفد البرلماني المصري وتقترح عليها دعوة وفود عراقية وسورية ولبنانية وسعودية لتطلع على الحالة في الاردن لتزول الغشاوة عن العيون وتذهب الدعايات الكاذبة المضللة مع الريح ...!

بكى ... فأبكانا

خطب احد اعضاء الوفد البرلماني المصري في مدينة الخليل فقال ما معناه « لقد استشهد ولداي الوحيدين في فلسطين ، وانا رجل شيخ وامرأتي عاقر ، ولم يبق لي في الحياة من امل سوى لقاء ربي » ثم بكى .. فابكانا .. يا فلسطين لقد رويت ارضك المقدسة بدماء الشهداء والمجاهدين ... فهل نبيعك رخيصة معاذ الله ... فان الدماء لا تزال متوفرة في قلوب الشباب وعروقهم ... وما اجمل رائحة الدم .

القوانين المؤقتة
١ – المحامون والقضاة

– بقلم الاستاذ رشاد مسودي المحامي –

يجب ان يظل القانون في تطور مستمر حسب مقتضيات الحال والضرورة وكيف يكون ذلك ممكنا اذا درجت الحكومة على اغلاق ابواب المحاكم العليا والاستئنافية في وجه رجال القانون اي المحامين وكيف يمكن للقضاة بدون معاونة المحامين من بحث المواد القانونية وتفسيرها وكيف يمكن للمحاكم ان تكون رايا قضائيا يتمشى وروح العدالة بمجرد القاء نظرة عابرة او فاحصة في اوراق لا تتاح الفرصة لمقدمها ان يدافع عن وجهة نظره ويجيب على كل استفسار تطلبه المحكمة منه

ان رؤية الاستئنافات تدقيقا على حد تعبير القوانين التي طلعت علينا مؤخرا سافرة عن وجهها الكالح اي ان رؤيتها تدقيقا عبارة عن خطوة غير موفقة وجائرة ، وترجع البلاد عشرات السنين الى الوراء وانها منطق معكوس في ميدان الفقه القانوني

يجب ان يتطور القانون باستمرار حتى يساير الاوضاع الادبية للامة وان يكون ذلك وقد اسدلت الحكومة كما تشير القوانين المؤقتة على جدران المحاكم الاستئنافية ستائر كثيفة تحجب ماوراءها ، انها بعملها هذا تشيع الفوضى ما بين رجال القضاء (The Bench) ورجال القانون (The Bar) وتخلق هوة عميقة فيما بينهم

« البقية على الصفحة الثالثة عامود ٦ »

بعد الحادث المستنكر

مات قاتل المغفور له رياض بك الصلح احمد الصلاحي ، وقد رفض الادلاء باية معلومات ، ومات وهو ينشد نشيد الحزب القومي السوري ، ويهذي بكلمات الجنة « ساقابل سعادة هناك الخ ...

وصدرت جريدة الحزب القومي في دمشق وفي صدرها عنوان كبير (خذها من يد سعادة يا رياض)

واعتقلت الحكومة بعض اعضاء الحزب القومي في عمان للتحقيق معهم

وخلت شوارع عمان من الجمهور اثر وقوع الحادث المشؤوم ، واصيبت المدينة بذهول وحزن شديد على ضيفها الكبير

الى مرشحي البلديات

رغم ان المرأة لم تمنح حق الانتخاب والترشيح لمجالس البلدية ورغم تجاهل وجودها كانسان كامل العقل ومكتمل الفهم ورغم عدم الاعتراف بها كمواطن شريف لهذه البلاد العزيزة يهمها ما يهم الرجل في اصلاح البلاد وخدمة شعبنا المحبوب ، رغم كل هذه ، تابعت نشاط مرشحي البلدية في حملة الانتخابات التي يقومون بها لكسب عطف الجماهير وتاييدهم وتدور خطب وتصريحات واعلانات للمرشحين حول افضل برامج تقدمها هذه الكتلة او تلك لتناصر هؤلاء الذين يهدفون الى خدمة الشعب ورفع مستواه والقضاء على الآفات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تثقل كاهل الجماهير وتشل حركتهم وتجعل منهم شعبا مخدرا عاجزا عن القيام باي عمل من شانه رفع اسم البلاد عاليا بين الاقطار والبلدان ، والى ان تتمتع بلادنا بحرية ديمقراطية بحته وتتمكن المرأة من ترشيح واعطاء صوتها لمن تظنهم اهلا للحكم والادارة ستسعى ببذل كل جهدها في التاثير على رجلها واخيها وابنها كي ينتخب الاهداف السامية والبرامج المفيدة ، وما ادراك مدى نشاط المرأة انهي صممت على مناصرة احد واسقاط اخر !!

ان المرأة ستناصر هؤلاء الذين سيحققون لها مطالبها ويمنحونها حقوقها ! ! فكثير من الرجال ومن ضمنهم بعض مرشحي بلدية القدس الان قد صرحوا مرارا عديدة وامام جماهير غفيرة انهم يؤمنون بمساواة المرأة للرجل ويمنحها حقوقها كاملة ، ولكن ؛ ويا للاسف لم تسمع الان تصريحا واحدا لهؤلاء المرشحين في حملتهم الانتخابية يعدون المرأة بحقها وحريتها . لم تسمع تصريحا واحدا يعد الشعب بمحاربة الغلاء هذه المصيبة التي يرزح تحتها الشعب باكمله والناتجة عن الحروب والترويج لها ، كما اتضح لنا اخيرا

ألم تحصل ازمة اقتصادية في سوريا وهبوط في اسعار اسواق العالم باجمعها لاستنشاق رائحة سلام خفيفة ارسلها نسيم كوريا الدامية . فكيف ان حقق سلام عالمي وقضي على الحرب !!! ان بث الاطمئنان في قلوب الشعب ونشر روح سلام عالمي لا يحتاج لميزانية ولضرائب فاحشة بل كل ما هنالك ان البضائع تخرج من قبضة المحتكرين لتباع باسعار تتناسب ومدخول الرجل العادي .

ان المرأة تناشدكم باخلاص وعزيمة الاقتراب من جماهير الشعب وتفهم حاجاتها . دعوا الخيام والازقة والاكوام البشرية في القدس القديمة توصي اليكم بيرنامجكم واعمالكم . اخرجوا الى الاسواق وتجولوا بين افراد الشعب واصغوا الى احاديثهم وانصروهم . فحينئذ وحينئذ تكسبون عطف كل مواطن شريف ، ومناصرة المرأة.

سلوى زيادين
رابطة اليقظة النسائية

انتخابات اليهود « والمثلث »

تتنافس الاحزاب اليهودية في الانتخابات النيابية عندهم على اصوات سكان المثلث وهم بحسب احصاء المصادر اليهودية ٣٦ الف نسمة ، ولكل من قرى المثلث مشكلتها تحت الحكم اليهودي ومشكلة المشاكل هي « تجميد » اراضي هذه القرى العربية وحرمان اصحابها من التصرف بها .

فاراضي « باقة » مثلا تبلغ ٢٢ الف دونم حسب تقدير اليهود انفسهم ولكن اصحاب هذه الاراضي من سكان باقة لا يتصرفون باكثر من بضع مئات من الدونمات .

واراضي عاره وعرعرة البالغ مساحتها ٤٢ الف دونم حسب تقدير اليهود وضعت تحت تصرف حارس املاك الغائبين وسمح لاصحاب هذه الاراضي بالتصرف ببضع مئات من الدونمات فقط .

ورغم ان الاحزاب اليهودية تتنافس الان على الفوز باصوات عرب المثلث وتجزل لهم الوعود بالمعاملة الحسنة و« المساواة » وتوفير « الخبز والعمل » لهم ، رغم هذا فان اي حزب من الاحزاب اليهودية المتنافسة لم يقدم عهدا ولا وعدا بفك القيود عن الاراضي العربية في المثلث واعادتها الى اصحابها ...

بل هناك ما هو افظع من ذلك ، وهو ان اي حزب من هذه الاحزاب لا يستطيع ان يبدأ او يتعهد ببقاء هذه المساحات الضئيلة الموجودة في ايدي العرب تحت تصرف اصحابها الى الابد ..

فضيلة الاستاذ الجعبري

– وفود وبرقيات التهنئة

لم تنقطع وفود التهنئة عن زيارة مدينة الخليل لزيارة فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ محمد علي الجعبري وصحبه الكرام ، وقد وردت على فضيلته برقيات التهنئة من الشخصيات البارزة وجميع طبقات الشعب نظرا للمنزلة الرفيعة التي يحتلها فضيلته في قلوب الجميع

فنهنيء فضيلته وصحبه بثقة الناخبين ومحبة اخوانهم وتقديرهم.

سعادة عارف باشا العارف
رئيس بلدية القدس ، والجبهة البلدية

علم من اعلام القدس ، وقطب من اقطاب المملكة ، توفرت فيه كل معاني الرجولة وعوامل الشخصية القذة . جمع بين همة الشباب ووقار الشيوخ ، حنكته الايام وعلمته التجارب . ترى في حديثه تفكيرا جليا هادئا ، وميلا الى الروية والتمحيص ورغبة صادقة في الوصول الى الصواب والاقتناع والاقناع بالحجة الدامغة ، المبنية على العلم والمعرفة ، المنطوية على الاخلاص ، السليمة من التواء المقصد او غموض الغاية . يتحدث عن علم ، ويتكلم عن عقيدة ، يقول ما يعني ، ويعني ما يقول . لا يحب التباهي ، ولا يميل الى المغالاة . مبدأه الاستقامة وشعاره الثبات ، وعقيدته الايمان ، وغايته حب الاوطان ، لا يؤجل عمل يومه لغده ، ولا يميل عن مبدئه مهما كانت عوامل الاغراء .

ولد عارف العارف في القدس وبها اتم تعليمه الابتدائي ثم اتم تحصيله الثانوي والجامعي في الاستانة حيث تخصص بالادارة ، والسياسة والاقتصاد . ثم عين ضابطا في الجيش التركي واسر في احدى المعارك الفاصلة التي دارت بالسلاح الابيض فنقل الى روسيا فسيبريا حيث قضى في الاسر ثلاث سنوات ، تعلم خلالها اللغة الروسية والالمانية . واصدر جريدة عربية وطنية اسماها « ناقة الله »

وعندما شبت الثورة العربية وعلى راسها جلالة (الحسين) . فر عارف من الاسر ليلتحق بالثورة العربية وجاء بلاده عن طريق منشوريا ، فالصين ، فالهند فالبحر الاحمر فالقدس . فوصلها بعد ان كانت الحرب الكونية الاولى قد انتهت واحتلت الجيوش البريطانية فلسطين وصدر وعد بلفور . فاخذ عارف يشتغل بالسياسة ومناوأة الانتداب البريطاني ووعد بلفور . فاصدر جريدة « سوريا الكبرى » جاهرا بعدائه للاستعمار ، ومطالبا بالغاء وعد بلفور الى ان شبت اضطرابات سنة ١٩٢٠ فاتهم عارف العارف بانه احد مثيري تلك الاضطرابات . فقبض عليه ، وعذب

« البقية على الصفحة الرابعة »

الدم العربي المسفوك .. !

ما ارخص الدم العربي الذي يراق – مع الأسف – على مذابح المطامع والشهوات بأيد عربية في غمرة جامحة من ثورة العواطف وطمس الاهداب

هذا الدم العربي سفكه الاتراك والانجليز والافرنسيون والطليان واليهود

سفكوه فأسقينا به شجرة الحرية الظمأى الى الدم الاحمر ، ولما علقوا الشهداء العرب على اعواد المشانق استحالت المشانق الى عروش يتلوها تيجان التضحية والفداء التي هي أعز من تيجان الملوك والقياصرة

وكان بودنا ان يتنادى العرب لأخذ الثأر من الاجانب الذين اراقوا الدماء العربية الزكية ، وان يستجيبوا لصرخة الدم ، ولكنهم كانوا مع الاسف في شاغل عن ذلك في مطامعهم ودويلاتهم الكرتونية فذهب الدم الغالي رخيصا لأن العرب اشتروا به الامجاد المزيفة والاماني الخلابة

***

ولو احصينا الشخصيات السياسية والوطنية التي سقطت صريعة بأيد عربية لاختلاف اصحابها مع خصومها في الرأي والسياسة لهالنا العدد الضخم الذي فقدته الامة العربية في زمن وجيز

تذكرت الشهبندر ، والبرازي ، والزعيم ، وسعادة ، والبنا ، والنقراشي ، وماهر ، والصلح ، وضحايا الهيئة العربية العليا في فلسطين – فألمت من هذا الانحراف الوطني عن المباديء والاهداف القومية ، وحزنت على هؤلاء الكرام الذين خروا صرعى الرصاص العربي في ساعة هياج نفسي ، او اضطراب عصبي ، او شهوة طاغية تحول دون التبصر والتفكير السليم والعدل والحق

نريد من الشباب العربي ان يحتفظ بشبابه الدافق ، واعانه وتضحياته ليوم الثأر من اعداء العروبة ، ونريده ان يسير مع قافلة العمل فلا يضيره من ضل الطريق ، ولنترك الامر للامة لتنبذه وتحتقره فيموت موتا ادبيا – وما الميت إلا ميت الاحياء

ان الاغتيالات السياسية حلقة مفرغة لا يعرف طرفاها ، فاذا بدأت بسياسي انتهت بقاتله وهلم جرا ، فهي سيف ذو حدين ، يوم لك ويوم عليك ، وقد جاء في القول الخالد « بشر القاتل بالقتل ولو بعد حين »

ان حادث مقتل المغفور له السيد رياض الصلح سوف لا ينتهي بسهولة ، سيكون له نتائج خطيرة وستدفع الامة العربية الثمن من دمائها وشبابها ومصالحها ، فليتق الله اللاعبون بالنار والدماء ، فان اعداء الامة العربية يتفرجون على هذا الصراع الدموي بين العرب ، ويبتسمون ويوقدون من طرف خفي الحرب نارا ، وكان الواجب الوطني يفرض على الشباب العربي ان يوجهوا جهودهم للعدو المستعمر الذي اهرق دماء العروبة بالجملة ومع هذا ظل في معزل عن العقاب والحساب

رحم الله ضحايا الأمة العربية جميعا فقد ذهبوا ضحية رخيصة للظروف القاسية التي تحيط بالأمة العربية ، والتي خلقها المستعمر عن سوء قصد لتكون النتائج كما يهوى ويريد

ورحم الله مرة اخرى المغفور له رياض الصلح ، فقد كان رجلا وزعيما فقدته الامة العربية وكتب [illegible] الشهداء

شخصية الاسبوع

الحاج زكي الغول

المرشح المستقل لانتخابات بلدية القدس



لا تتوهم انه في الستين او الخمسين ، فان كونه حاجا قد يوحي بذلك . انه فتى جاوز الثلاثين ببضعة اشهر ، شديد التمسك بدينه ، مؤمن بما عليه من واجب نحو ربه ومليكه ووطنه وامته ، يتفجر شبابا ، ويتدفق حيوية ونشاطا ، تولى عدة اعمال ادارية ، ثم آثر ميدان الاعمال الحرة ، فكانت له في مدة وجيزة محلات تجارية ناجحة في القدس وعمان واريحا ، فضرب بذلك مثلا عاليا للشباب المؤمنين بواجبهم

تقدم لمعركة الانتخابات في بلدية القدس ، مستقلا عن الفريقين المتنافسين ، مرشحا عن الشعب ، واثقا بنفسه ، وواثقا بوعي الشعب وادراكه . فهو شعبي اصيل يمثل اتجاهات الشعب ، ويعمل على تحقيق اماني الشعب ايضا .

كثير الصمت ، قليل الوعود ، دؤوب على العمل ، بعيد الطموح ، كثير الدرس على الرغم من كثرة اعماله ، ووفرة اشغاله ، ملم بالقانون ، ذو خبرة ممتازة .

من صفاته الجيدة النادرة في هذا الزمن اشادته بمواقف اخوانه ، يذكر فضلهم ، ويشهر اعمالهم ، ولكنه لا يتحدث عن نفسه ، ويستصغر ما فعل من عمل عظيم ، مع ان له مواقف في الجهاد معروفة ، ومنازل عالية في الذب عن الوطن وحفظ جزء كبير منه .

فاذا لامه لائم في عدم التحدث عن نفسه اجاب بهدوء واتزان : فعلنا اقل من الواجب علينا لترضي الله والوطن ، فلن نشهر ذلك للناس ، ولن نستغله لنفع مادي او معنوي ، او انتخابات بلدية . اني ادخر ما فعلت عند الله .

ذلك هو الحاج زكي الغول كما عرفته . همة الشباب وسنهم وبهاؤهم ، وحنكة الشيوخ ووقارهم وتعقلهم .

مصارحات الصريح

متى يحال «المتقاعدون» ... على التقاعد؟!

تسير سياسة التوظيف في بلادنا على خطة فاشلة ، تؤثر في اسبابها عوامل استرضاء الاشخاص والمحسوبية — لا الكفاءة والمصلحة العامة ، فاذا راجعت الاسماء التي تحشر في المناصب الكبيرة والوظائف الخطرة وجدتها اسماء عتيقة بالية ـ مقطوعه من شجرة العائلات المنقرضة ـ جاءت لتمدد اياما وتقبض راتبا وتسعى لزيادة ثرواتها واستغلال نفوذها فقط لا غير

ولقد استهدف الجهاز الحكومي الاردني لهجوم ساحق من شخصيات « متقاعدة » تنقصها الهمة والعلم والكفاءة جاءوا بها لاسباب كثيرة لا علاقة لها بمصلحة الدولة او الامة ، وانما من اجل استرضائها او جعلها حجر عثرة في سبيل الشبان الذين تعلموا ليخدموا إمتهم عن طريق الوظيفة فاصيبوا بيأس قاتل وخيبة امل شديدة

ان تلك «الموميات» التي اكل الدهر عليها وشرب ونام مع اهل الكهف، لا يمكنها مجاراة الزمن ولا مقاومة عوامل الطبيعة ، لان طاقتها استنفذت ، وزمانها ولى ، وهي تعيش من قلة الموت فقط ..! فلماذا تتمسك بها الحكومات الاردنية يا ترى ؟ ولماذا تسند اليها المناصب الكبيرة التي تحتاج الى علم واخلاق وهمة واخلاص؟ بل لماذا نبعثر اموال الشعب ـ وهي اموال قليلة للغاية ـ فنستحدث المناصب ذات المرتبات الباهظة لشخصيات يجب ان تحال على التقاعد الثاني ـ لانها احيلت على التقاعد الاول منذ زمن طويل ـ وماذا يقول الشباب بعد ان صدمته هذه التعيينات الشاذة ؟ ان هذا ضربة شديدة تسدد الى امل الشباب وعمله ونفسه وقلبه وكل جوارحه ؟ لانه بدع في تاريخ الوظائف في الحكومات الراقيه

اضف الى هذا ان الوظائف الجديدة لا حاجة لنا بها ، وان كانت تدر على اصحابها المال والنفوذ والجاه العريض كما قلنا وهي « لقمة » دسمة كان الافضل وضعها في الافواه الجائعة ، والمعد الطاوية التي طال انتظارها للانصاف وأمض بها الحرمان

قال لي موظف شاب كيف اعمل في الحكومه باخلاص ونشاط وتضحية ما دامت الرئاسات ـ التي اسعى للوصول اليها ـ مقصورة على نفر من الشيوخ والعجائز يأتون بهم من البيوت لخراب بيوتنا وهدم مستقبلنا ؟... وفي قول هذا الشاب حق ومنطق ، فان الحكومات الاردنية اسرفت في «شراء» الاشخاص لبسط نفوذها وتقوية مركزها ـ مع ان هؤلاء « الخشب المسندة » اضعف على نفسها وعلى الامة ، من ان تسند حكومة، ذلك ان فاقد الحياة لا يهب الحياة !

لهذا نهيب بالحكومات الاردنيه ان تحيل هؤلاء... «المتقاعدين» على التقاعد، وان تقيم جهازها على كفاءة الشباب واخلاصهم، فان لكل زمان دولة ورجال.. واصحابنا هؤلاء راح زمانهم منذ زمن طويل وهم ينشدون مع الشاعر :

ألا ليت الشباب يعود يوما
فاخبره بما فعل المشيب

لهذا نطلب احالة المتقاعدين على التقاعد لافساح المجال امام الشباب اذا اردنا اصلاحا وفلاحا ونجاحا .

يرفع مقامه من ماسح احذية الى غني كبير

ويرفض دفع اجور العمال الا اذا اطلقوا عليه لقب « بيك » !

هو ماسح احذية متواضع في رام الله كان فقيرا معدما ، وله اخ يعمل في اميركا وفجاءة وصله تلغراف من هناك ينعي الشقيق الذي مات عن ثروة مقدارها مليون دولار، فبكى اخاه وضحك للثروة التي هبطت عليه بدون مقدمات !

وبعد دفع الضرائب الباهظة على التركة ، ودفع اجور المحامين بقي له حوالي ٢٥ الف دينار تقريبا وصلته بشيك مصدق تناوله بيد مرتجفة ثم حطم « صندوق » العمل السابق ووضع الاموال في صندوق حديدي منيع .

وقد بادر في الحال لشراء قطعة من الارض اقام عليها العمارات الضخمة، وقد حدث ان المقاول والعمال طلبوا منه اجورهم فامتنع لانهم لم يطلقوا عليه لقب «بيك» ... فهو الان غني ولقب البيك يناسبه ، وقد اجابه احد العمال :

انت باشا يا ابراهيم . بيك !! فابتسم مسرورا ودفع الاجور بعد ان سمع اللقب الكبير لاول مرة من احد اتباعه .

كلها عمليات ..!

بعد ان فشل القائد الخائب فوزي بيك القاوقجي في العمليات الحربية بفلسطين عزم مؤخرا على اجراء عمليات جراحية لنفسه في جميع مستشفيات بيروت وكله عند العرب عمليات .

الخليل تسقط البعثيين !

وهكذا تساقط البعثيون في كل مدينة كما تتساقط اوراق الشجر الصفراء في فصل الخريف ، فبعد سقوطهم في مدينة رام الله سقطوا أيضا في مدينة الخليل سقطة مؤلمة أصابت مجلة «الهدف» في العظم..! فقد ملأوا الجو بالنشرات والاشاعات حول قوتهم الكاسحة، وفوزهم المنتظر، فلما انتهى موال الانتخابات في مدينة الخليل سمعنا نواح البعثيين ونحيبهم ، ورأينا دموعهم اللؤلؤية تسيل على الخدود الاسيلة فتؤلف منظراً « تراجيديا ورومنتيكيا » يحتاج وصفه الى اربع صفحات من مجلة الهدف الغراء او الى موسيقى يتهوفن في السمفونية السابقة

لقد اكتسحهم فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ محمد علي الجعبري اكتساحا ، ودحرهم دحراً ومرغ انوفهم المعكوفة بتراب الفشل والخسران المبين

انها معركة الشعب الذي اصدر ارادته في هذه الفئة التي تقول ولا تعمل، وتزعم لنفسها الثقافة والعلم على صفحات المجلات بينما الواقع يقول لها لقد شبعنا من الاقوال ونريد اعمالا، فاجعلوا اعمالكم تقدمكم ان كنتم صادقين .

وبقية الروايه تأتي قريبا

بطاقات شخصية

عجائز الموظفين
المطرقة التي حطمت امال الشباب

مالية الحكومة الاردنية
رغيف صغير لشعب جائع

نحن والاعتداءات اليهودية
من يهن يسهل الاعتداء عليه

الانتخابات
سوق سوداء لبيع وشراء الاصوات

البعثيون
في كل واد يهيمون، ويقولون ما لا يفعلون

ايران واسرائيل
البترول الذي اشعلته نيران الكاشاني

الانتخابات البلدية
اصيب الساقطون بنزلة «شعبية»

من نحن ..؟

نحن شعب فقير مريض صغير لا ننتج شيئا، فلا موارد مالية لنا ـ لولا اعانة بريطانيا ـ ومساحة المملكة تقاس بالامتار والاشبار، وعدد نفوسها يعد بالانفار ، ومع هذا نسمع من بعض الناس الكلمات الخاوية المزوقة المؤلفة من حروف التضليل والتدجيل .. فهم يطلبون المطاليب الخيالية ويريدون اعمالا تعجز عنها الامبراطورية ! يا ناس نحن «قزم» يلبس ثياب العملاق، بعد ان صار لنا «مملكة» نحلف عليها بالطلاق !!

تأميم البنك الايراني

نقترح تاميم البنك البريطاني الايراني في عمان ، وتوزيع امواله على الشعب اسوة بتاميم البترول الايراني والاصل تتبعه الفروع مع الرجاء ان ينال قراء الصريح اكبر نصيب !

العلاقات مع تركيا

نحن نرحب بالعلاقات الطيبة مع تركيا لا سيما اذا قطعت علاقتها مع اسرائيل واذا حذت حذو ايران فالغت اعترافها بالعدو الجديد للعروبة والاسلام .. نحن بانتظار القرار على نار حتى يمحو العار .. عار الاعتراف بالكفار

حكومة عموم فلسطين

قالت حكومة (عموم) فلسطين انها تمثل فلسطين كلها ، ومعنى قولها هذا انها تمثل اسرائيل الواقعة ضمن تخوم عموم فلسطين ولذلك فان المسؤول عن الاعتداءات اليهودية المستمرة هو رئيس حكومة «عموم» فلسطين الا اذا راجع الجماعة عقلهم واطلقوا عليها اسم حكومة عموم مدينة غزه كما اقترحنا ذلك من قبل وعندها نسل حكومة العموم من عموم فلسطين كما تسل الشعرة من العجين !.

العجائز والوظائف

دخل احد عجائز الموظفين دائرته فامر بطرد الموظفين الشبان واستبدالهم بعجائز مثل سعادته على مبدأ .. كل جيل مع جيله يلعب . وقد لزم الشباب الصمت لان الموظف العجوز مصاب بمرض القلب والسرطان والسكر . ومليون مرض خطير فخافوا ان يموت على الكرسي ويوصي بان يدفنوه بين الاضبارات !

الشاطئ المفقود

سأل استاذ تلميذه الصغير ما هو البحر يا شاطر فاجابه التلميذ :

شيء مجهول لا اعرفه لانني لم اذهب الى شواطئ اسرائيل . .

(فغطس) المعلم في بحر من العرق والبكاء لانه تذكر شواطئ فلسطين الجميلة التي قدمتها الدول العربية هدية منها لاسرائيل !

ادعية المرشحين لمجلس النواب ..!

رب لا تستجب لهم من أجل المصلحة العامة

موسى ناصر : ان اختلاف اهل رام الله رحمة ومن مصلحتي ، فاللهم لا تجمعهم على مرشح واحد

خلوصي الخيري : يا اله العالمين ابعد عني سعيد علاء الدين وحنن على قوامي الجميل قلوب اللاجئين

عبدالله الريماوي : قم للمعلم ... كاد المعلم ان يكون رسولا بيني وبين الناخبين، فاللهم احفظ اولئك المعلمين «المزورين» الذين وعدتهم بالدرجات فنسيت وعدي في غمرة الخطابات والمقالات والمفهوميات والصرخات !

عبدالله نعواس : يا رب الناس ارحم عبدك نعواس ، وابعد عنه ابو داود انسطاس لانني اذا سقطت كما تزعم «الصريح» ـ ساطلق على نفسي الرصاص!

عبدالخالق يغمور : ما هو اول كاس.. ولا آخر كاس .. اشهدي يا مقالاتي في «الهدف» على ظلم الناس

قدري طوقان : المؤلفات والمقالات والخطابات وجمال الوجنات هي رأسمالي في الانتخابات . فاللهم ارحم طولي واجعل فئة من الناخبين يأووا لي ، فان منبر البرلمان يحلو لي !

كمال حنون : لو كان هماً واحداً لاحتملته ولكنه مرشح وثان وثالث ، فاللهم ارحم عبدك كمال وارزقه الاموال والجمال والكمال

عبدالرحيم جرار : حلم وصحيت منه لقيت حالي في جوبير الانتخابات السبعة ، فاللهم اجعل آل جرار يجمعون على قرار بان اكون مرشحهم الوحيد، وعندها تكون عندي فرحة العيد ، وما العيد إلا للحزين الحيد المعذب

عبدالله بشير حمر : يا اله السماء انصر احبابنا الزعماء فان السقوط داء والنجاح دواء ... ونعم الدواء !

شفيق الرشيدات : بجاه الجبهة الوطنية ان تجعل الاصوات علي كانصباب الماء من الحنفية ، فانا من شباب الوطنية ومن كتاب مجلة « الميثاق » الخفية ، ساعدني يا رب على خوض هذه الحرب فانا في المنطقة اجمل شب

عبد الحليم الحمود : هذه يدي ... وهذا لساني ... وهذا قلبي كلها تشهد، بانني في كرسي النيابة مخلد ، فابعد عني تلك العناصر وعلى رأسها الشاعر كمال ناصر « الصريح » آمين ... آمين !

حفلة العمر الطويل

أقامت السيدة كيتي انطونيوس بمناسبة عيد ميلادها حفلة دعت اليها فريقا من الشباب وقد القت عليهم محاضرة بالانجليزية عن تجاربها في حياتها الخاصة والعامة قوبلت بالاستحسان وشرب الويسكي وتبادل نظرات الشكر والاعتراف بالجميل وكانت السيدة كيتي في حالة سرور لا توصف حتى ان احدهم شبهها بالشمس المشرقة والحضور بالاقمار التي تدور حواليها

ايفا سركيس

فتاة سمراء ، تزعم انها صحفية وبهذه الصفة تختلط بالشبان الصغار ، وقد حدث مؤخرا قتال في قهوة المنتزة بالقدس من اجلها بين الانصار والعوازل، وقد القى البوليس القبض عليها وطردها من القدس لسلوكها الشائن في القدس فنحذر الجمهور منها كل التحذير لانها لا صلة لها بالصحافة مطلقا .

الحلاوة والمرارة

شاهد مندوب الصريح جمهورا كبيرا من الناس ايشترون الحلوى والسكر بكثرة زائدة عن المعتاد فاخذ يبحث الاسباب فتوصل الى ان الناس ياكلون الحلويات لينسوا (مرارة) الاحوال الحاضرة ... معهم حق

عزام والزمان الترللي

قال عبدالرحمن عزام باشا ان الزمن كفيل بحل قضية فلسطين ، ونحن نعرف ان زمان عزام لن يحل قضية فلسطين ، وانما الذي يحلها زمن جديد فيه مدفعيه ونار وحديد ، اما زمن عزام فهو ترللي مطبوع بطابع ابو علي .. عليهم بالعصي والكلام والتصاريح

يا روحي عليهم

يغضب رجال هيئة الغوث وهيئة الامم اذا قال لهم عربي « يا روحي » ..وقد بحث مندوب الصريح سر هذا الغضب فعلم ان هيئة الغوث وهيئة الامم اتفقتا على اخراج ارواح العرب ، وهم يحبون الارواح الداخله لا الارواح الخارجة .

بشرى للخرسان

اوصى ابو الكلام عبد الرحمن عزام بلسانه الى احدى الهيئات الصحية في اميركا لترقع به السنة الخرسان الذين فقدوا الكلام ، وهذه خدمة كبيرة يقدمها الامين العام باسم العرب لاصدقائه الاميركان ستفيد ولاشك القضية العربية . ولكن هل سيتكلم الخرسان بعد «ترقيع» السنتهم بلسان عزام عربي ام اميركاني ؟ هذا هو السؤال الذي سيجيب عليه العلم والتجارب الحديثة ؟ اما « الصريح » فتجزم سلفا ان الخرسان سيتكلمون اميركاني وطلياني وانجليزي لان لسان عزام كان يتكلم اللغات جميعها حسب الطلب

ممنوع الموت بأمر السلطان

عندما علم جلالة طويل العمر ان الشعب السعودي يموت من الفقر والجوع والمرض بادر الى اتخاذ التدابير المعاكسة فجمع الانجال والعلماء والوزراء وامرهم بالزواج من اربع زوجات مصونات حتى يتناسلوا بكثرة فيحل نسلهم محل الشعب الميت وهذا احسن رد على الشعب الذي يموت بدون استئذان من جلالة الملك لاسيما والموت مستغرب في المملكة السعودية لان لقب مليكه «طويل العمر» وجلالته يحب شعبا طويل العمر لا قصير العمر

والصريح تقترح على جلالة طويل العمر ان يمنع عزرائيل من دخول المملكة وهذا احسن تدبير .

انصاب تذكارية

نقترح على البلديات التي انتهت من الانتخابات ان تقيم نصبا تذكاريا في ميادينها تنقش على جانب منه اسماء الناجحين وعلى الجانب الاخر اسماء الساقطين تخليدا للنتائج السارة والمحزنة وبهذا العمل نحل أزمة العمال ونوجد لهم اعمالا

يا خبر أسود ..!

فريد السعد يطمع في الوزارة

نشر السيد فريد السعد مدير ومساهم في شركة دخان في عمان اشاعات غير صحيحة خلاصتها انه مرشح للوزارة..! يا لطيف ... يا حفيظ ... يا الهي ان هذا كثير ، فان الاستاذ فريد السعد لا يتمتع بكفاءات خاصة تؤهله لهذا المركز الخطير الا اذا اصبحت الوزارات في بلادنا يسومها كل فريد ..!!

اما صفة الاقتصادي التي يطلقها على نفسه فقد جاءته من مديرية البنك العربي بحيفا فهو لم يدرس الاقتصاد وان كان قد درس فن الضحك على ذقون العباد

والان نريد ان نسأل السيد فريد السعد من الذي وافق على نقل أموال قرى حيفا الموضوعة باسمها في البنك العربي الى اسم السيدة زوجة قائمقام حيفا نظمي بك قبل سقوط حيفا بايام معدودات ؟

ومن الذي سهل للدكتور هيكل (بلع) اموال طحين يافا في لعبة شركة ستيل التي تقدر بعشرة آلاف دينار على الاقل ؟

ومن الذي يتحدى قوانين الجمارك الخاصة باستيراد دخان الجيش التي نشرناها سابقا .

نريد جواباً على هذه الاسئلة فان الاشاعات التي نشرها السيد فريد السعد ارغمتنا على كشف النقاب عن بعض اخبار الماضي القريب ؟!

بدوي في المحكمة

وقف احد المتهمين البدو امام خليل بك العبوشي حاكم صلح طولكرم فسأله سعادته السؤال القانوني المعتاد

هل تريد ان نحاكم امامي ام امام المحكمة المركزية فصرخ البدوي لا امامك .. ولا امام المحكمة المركزية وانما امام قاضي عشائر

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

الى قتلة المرحوم رياض الصلح

قتل الانجليز والافرنسيون والطليان والاتراك واليهود الوف الشهداء من العرب فكان الواجب الوطني يقضي عليكم باخذ الثار وغسل العار، ان ظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من ظلم الاعداء ، سامحكم الله

« شاب »

الى الزعماء العرب

تعالوا ننسى الماضي ونوحد الجهود لمقاومة الاستعمار ، فقد كفاكم وكفانا ، وما قاسيتم وقاسينا فاذا استمر تبادل القتل والاغتيالات بين الشعب وزعمائه مات الشعب ومات الزعماء ، ولا يبقى الا الاعداء وفي هذا بلاء

« مخلص »

اسرائيل المزعومة

ان الاعتداءات الاخيرة برهان قوي ضد الذين يرغبون في الصلح مع اسرائيل ، فانكم رغم قيام الهدنة والاتفاقيات تهاجمون الحدود وتقتلون وتنهبون فكيف يطمئن العرب اليكم ؟

ان الشدائد فيها دروس وفوائد ومنها ان الخصام سيستمر بيننا وبينكم الى ان نزول نحن ، او تزول اسرائيل من الوجود ولا يبقى في الدنيا يهود .

« سياسي »

عبادة الكرسي

اذاع سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس بيانا نشرته الصحف اليومية منذ شهرين جاء فيه انه زاهد في كرسي البلدية وانه لن يرشح نفسه للانتخابات البلدية القادمة ، وقد علقت عليه الصريح وقتئذ بقولها ان هذا كلام من اللسان وان سليمان بك لن يترك الكرسي مختارا ، وقد صدقت الصريح اذ نشرت الصحف اليومية نفسها ان الوفود ذهبت الى سليمان بك (ترجوه) ترشيح نفسه الى اخر ما جاء في هذا الاعلان الانتخابي .

ونحن ننصح صديقنا القديم سليمان بك طوقان ان يستريح فقد طال به الجلوس على كرسي البلدية ، وهو بحاجة الى الراحة والاستجمام ، كما ان المدينة بحاجة الى رجل اخر ينفذ مشاريع اصلاح نابلس التي اصبحت اكبر مدينة عربية في الضفة الغربية ، وتحتاج الى همة الشباب وكفاءاتهم لاصلاحها وتعميرها

الى بعض الناس

كيف يبيض من أناس وجوه
صبغ اللؤم عرضهم بسواد
أظهروا زخرف الخداع، واخفوا
ذات نفس كالجمر تحت الرماد
فترى الواحد منهم ضاحك السـ
ـن وفي ثوبه دماء العباد

الاغاثة تنوم اللاجئين

استحضرت هيئة الغوث كميات كبيرة من الحبوب المنومة لتوزيعها على اللاجئين، حتى اذا تناولوها ناموا سبعة ايام على الاقل فلا يستيقظون لاخذ المؤن او المطالبة بالعودة الى الوطن ، فنحذر اللاجئين من حبوب الاغاثة

شركة الظلام ولبنانه

انقطع تيار الكهرباء في مصيف بحمدون فجاءة وحل الظلام محل النور وبعد البحث وجدوا مدير شركة كهرباء القدس في زيارة قصيرة للبنان، وفي الحال اتصلت به دوائر الاصطياف وطلبت اليه مغادرة المدينة خوفا من الظلام الذي احضره معه من القدس .

احذروا «حجاب» الهدف

صدرت مجلة الهدف الغراء جدا يوم السبت بمناسبة احتجاب مجلة «الصريح» وقد غطت اسمها بغلاف يحمل اسم «الصريح» تضليلا للقراء ، ولما ازالوا الغلاف اصيب القراء بصدمة شديدة واغمي على اكثرهم ، واخذ كثير منهم يبحث عن محرر الهدف او الباعة للانتقام منهم ، وهكذا كان احتجاب «الصريح» فائدة للهدف ، ومصائب هاشم السبع عند الاستاذ يحيى حمودة فوائد .

الكلب يعمر بالاردن

علمنا ان نهر الكلب سيرسل كمية من مياهه الى نهر الاردن بعد ان جففه اليهود ، وهكذا يكون «الكلب» اكثر وفاء من الجامعة العربية التي وقفت من هذا الحادث موقف المتفرج ، وقديما قالوا (ان الكلاب اشد وفاء من كل من لبس الثياب) !

الهدنة وشنق العرب

تقابل يهودي مع عربي في المنطقة الحرام فاخذا يتجادلان ويتقاتلان فخرج عليهما مراقب من هيئة الامم وامرهما بالتوقف عن الخصام لان في عملهما هذا « خرق » للهدنة ، ثم عاد الى مكتبه وابرق بهذا الحادث الخطير الى الجنرال رايلي ، فجاءه الرد من الجنرال المسلوع بانه قادم في الحال — على طائرة خاصة رغم مشاغله في الجولة ، وفعلا قدم الجنرال والقى القبض على العربي بحجة انه غير معتاد على خرق الهدنة فيجب عدم تشجيعه وسيحاكم بموجب قانون هيئة الامم الذي ينص « كل عربي لا يعرف الخرق جزاؤه الشنق » !

نيابيات ... ونواب !!

اعتكف المرشحون لمجلس النواب لمراجعة المنشورات السابقة التي اذاعوها على الناخبين لتنقيحها وتلميع وتنميق عباراتها وجعلها صالحة لبلف الناخبين ، ومن المنتظر بعد هذا الاعتكاف الطويل ان تاتي هذه المنشورات طويلة جدا .

* سلم احد المرشحين على ناخب فكسر ذراعه من كثرة الشد والهز والسلام الحار الفياض .

* قال احد المرشحين اذا كتب الله لي النجاح سوف لا اتكلم في المجلس مطلقا لان الكلام الحماسي والخطابات الخنفشارية هي التي حلت المجلس القديم

* سمع نائب مرمج كلمة ميزانية فاغمي عليه لان هذه الكلمة هي التي رجته وجعلته يرجع للجري وراء الناخبين مرة اخرى .

* تبرأ البعثيون من تهمة (البعث) لان

[redacted]

مع اللاجئين ...!!

-للشاعرة الاديبة الانسة فدوى طوقان-

يسر « الصريح » ان تنشر قصيدة شاعرة فلسطين الاديبة الانسه فدوى طوقان ، كما يسرها ان تنشر في العدد القادم قصيدة شاعر « الضفة الغربية » الاستاذ كمال ناصر ، وقد اذيعتا من دار الاذاعة الاردنيه الهاشمية .

اختاه وجه العيد رف سناه فى روح الوجـود
واشاع في قلب الحيـاة بشاشـة الفجر السعيد
وأراك ما بين الخيام قبعت تمثالا شقيا
متهالكا ، يطوى وراء جموده ألماً عتيا
يرنو الى اللاشيء ... منسرحا مع الافق البعيد

• • •

اختاه ، مالك ان نظرت الى جموع العابرين
ولمحت أسراب الصبايا من بنات المترفين ...
من كل راقصة الخطى كادت بنشوتها تطير
العيد يضحك في محياها ويلتمع السرور
اطرقت واجمة كانك صـورة الحزن الدفين

• • •

اختاه ، أي الذكريات طغت عليـك بفيضهـا
وتدفقت صـوراً تثيرك في تلاحـق نبضهـا
حتى طفت منهـا غيوم اظلمت فى مقلتيك
وهمت دموعا اومضت وترجرجت فى وجنتيك
افدي الدموع البيض ، ماذا خلف رعشة ومضها

• • •

اترى ذكرت مباهي الأعياد فى (البلد) الجميلة
اهفت بقلبك ذكـريات العيـد ايام الطفولة
إذ انت كالحسون تنطلقين في فرح غرير
والعقدة الحمراء قد رخت على الرأس الصغير
والشعر منسدل على الكتفين محلول الجديـلة ،

• • •

إذ انت تنطلقين بين ملاعب البـلد الحبيب
تتراكضين مع اللدات بموكب فرح طروب
طورا الى ارجوحة نصبت هناك على الرمال
طورا الى ظل المغارس.. فى كنوز البرتقال..
والعيد يملأ جوكن بروحه المرح اللعوب ،

• • •

واليوم ، ماذا اليوم غير الذكريات ونارهـا ،
واليوم ، ماذا غير قصة بؤسكن وعارهـا ،
لا الدار دار ، ولا ولا ، كالامس ، هذا العيد عيد
هل يعرف الاعياد أو افراحها روح طريد
عان ، تقلبـه الحيـاة على جحيم قفارهـا

• • •

اختاه ، هـذا العيد عيد المترفين الهانئين
عيد الألى بربوعهـم وبوجوههم متنعمين
عيد الألى لا العار حركهم.. ولا ذل المصير
فكأنهم جثث تسير بلا حياة او شعور
اختاه ، لا تبكي ، فهـذا العيد عيد (المنعمين)

عبد الحميد بك العدوان

يقدم رواية « ظهور الاسلام »

ننشر فيما يلي الكلمة التي قدم بها سعادة عبد الحميد بك العدوان متصرف لواء معان رواية ظهور الاسلام التي قام بتمثيلها لفيف من شبان دار الاخوان المسلمين بعمان :

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسـلام على سيد المرسلين . اما بعد فانه من دواعي الغبطة والسرور ان اقدم بين يديكم هذه الرواية الخالدة رواية « ظهور الاسـلام » التي تصور الجهالة العمياء التي كانت ترتكس فيها سادات قريش قبل ان يذر الهدى من بطحاء مكة ، وتبين مدى الظلمات الكثيفة التي تتراكم ثقيلة فى انحاء مكة واطراف الجزيرة قبل ان يشرق نور النبوة من دار عبد المطلب بن هاشم ويتلألأ سناه من جبين الرسول الاعظم محمد بن عبد الله عليه وعلى آله افضل الصلاة وازكى التسليم ثم تجلو كيف هفت الى هذا النور الحبيب قلوب حائرة ترقب متطلعه كما ترقب الزهور الظامئة فى المهمه القفر قطرات الندى المنعش ونسمات الصبا الرخية ثم كيف بدأت دعوة النبي الكريم دعوة الحرية الحقة فى كنف الايمان ودعوة المساواة في ظلال توحيد الالوهية لله وحده فاطر السموات والارض ورب العرش العظيم ، ثم كيف اقبلت قريش بزهوها تحارب محمداً الذي ندد بآلهتهم وسفه احلامهم وتشتط على من آمن معه من المستضعفين فى مكة يذيقونهم الوان البلاء ويسومونهم صنوف العذاب يصلبونهم ويحرقونهم ليردوهم من بعد الايمان الى الكفر ويكبكبونهم من بعد هدى النور في حيرة الظلمة فلا يلفون شيئا من تلك الفئة المؤمنة التي تحملت العذاب صابرة محتسبة تفدي رسول الله ودعوته بالروح وهي ارخص متاع لدى المؤمن يبذله فى سبيل الله « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة » وكيف استعصى الامر على قريش فى اطفاء نور الله لان الله متم نوره ولو كره الكافرون وكيف غلبوا آخر الامر لان الله غالب على امره . وكيف بلغ الرسول الاعظم رسالات ربه فاحسن التبليغ وكيف أسس لدعوته ولدين ربه فأرسى الاساس حين يقول عليه السلام « انى تارك فيكم الثقلين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتى آل بيتي اذكركم الله فى اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله فى اهل بيتي » فاللهم لك الحمد والشكر والمنة يا من خصصتنا بالاثنين معا كتابك الكريم وفرع دوحة العترة النبوية الطاهرة جلالة مليكنا المفدى اعزه الله . فبك يا رسول الله وبآلك يا من حبكم منجاة وحمى من النار وبك وبآلك يا من مرضاتكم زلفى الى الله وقربى ، بك يا رسول الله اتوسل الى الله ضارعا منسياً ان يهيء لهذا الدين واهله عزته التي ارتضيت « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » وان تجمع كلمة المسلمين على التقوى والطاعة تحت ظل عرش سبط رسولك الاكرم عبدك وسيدي جلالة مليكنا عبد الله ابن الحسين المعظم وان تحفظ حياته الغالية املا ممدوداً للعروبة والاسلام انك سميع مجيب .

اكل سياسي !

يبدو ان فن الاعلان في الشرق الاقصى قد تقدم الى حد بعيد . فقد شوهدت فى صحيفة « سوذرن ديلى » - التي تصدر في « كانتون » - ادلة توحي بان منظمي الاعلانات التجارية هناك عرفوا كيف يستغلون الدعايات السياسية فى الترويج لسلعهم .. حتى المطاعم ، ابتكرت اخيرا « عصيدة مقاومة المعونة الاميركية لكوريا » و « ارز الدفاع عن الوطن » وثريد حمامة السلام البيضاء الخ . .

وقد اقترح كاتب فكه في « سوذرن ديلى » ان يطلق على شاي الصباح اسم « شاي مقاومة اميركا » وعلى شاي بعد الظهر اسم « مساعدة كوريا » .. !

والملاحظ ان كل هذه الابتكارات مشتقة من العبارات والنداءات التي انطوت عليها الدعاية الشيوعية

عارف بك العارف يتحدث الى قراء « فلسطين »

عن حق المرأة العربية والمتعلمين في الانتخاب

القرار الجريء الذي اتخذه مؤتمر بلديات الجنوب ورفعه للحكومة

غزة في ١٥ ت ١ - ١٩٤١ لمندوب فلسطين الخاص - اشارت هذه الجريدة في عدد ماض الى المؤتمر الذي عقده رؤساء بلديات الجنوب (غزه وبئر السبع والمجدل وخان يونس والفالوجه) والى التعديلات التي اقترح المؤتمرون رفعها الى الحكومة في صدد قانون البلديات وكان ذلك بتاريخ ٧ - ٩ - ٣١ . ولما كانت هذه التعديلات الاولى من نوعها فى البلاد العربية وتحتوي على بندين من الاهمية بمكان وهما (منح المرأة والمتعلمين من ابناء الامة حق الانتخاب) فقد رايت من واجبي كصحفي ان اجتمع الى صاحب هذه الفكرة السيد عارف العارف قائمقام غزه بصفته رئيسا لبلدية المجدل وان اتحدث اليه فى هذا الموضوع وقد جرى بيننا الحديث التالي

س - احق ما قيل ان مؤتمر البلديات فى الجنوب اقترح منح النساء حق الانتخاب ؟ ج - نعم . .

س - هل اقترحتم ان يكون للمرأة الحق فى ان تنتخب وتنتخب ايضا !

ج - نريد الان ان يكون للمرأة الحق فى ان تنتخب (بكسر الخاء) فقط وفى اعتقادنا انه فى ميسور المرأة العربية الفلسطينية ان تقوم بهذا الواجب من غير اضرار بالمصلحة العامة . واما ان تنتخب (بفتح الخاء) للعضوية فذلك ما لا نريده فى الوقت الحاضر لان ذلك متوقف على درجة رقي المرأة العربيه وتقويم الاخلاق في البلاد .

س - هل تفكرون بتعديل الآلة الانتخابية تعديلا يتناسب مع موقف المرأة فى الوقت الحاضر ؟

ج - نعم . وفي نيتنا اذا ما قبلت هذه الفكرة ان يكون ثمة هيئة انتخابية مؤلفة من السيدات فقط وذلك لاجل قبول اصوات السيدات الناخبات وان تكون هذه الهيئة منفصلة كل الانفصال عن الهيئة الانتخابية للرجال . وانى لا اتوقع اية صعوبة فى هذا السبيل ، انني لا ارى اي محذور فى ان تترأس مديرة المدرسة مثلا او احدى المعلمات او احدى سيدات الطبقة الراقية من الامة مثل هذه الهيئة . ان في سيداتنا الحمد لله من هن ارقى علما واوفر عقلا واكثر معرفة من كثير من الرجال الذين يتمتعون بحق الانتخاب رغم انهم لا يملكون من المؤهلات العلميه سوى بضع دريهمات يدفعونها كضرائب تجيز لهم حق الانتخاب .

س - ما الذي حدا بكم لهذا الاقتراح وشجعكم عليه ؟

ج - اقبال النساء فى قرى هذا القضاء على انتخابات (المخترة) ، انك تعلم ان القرويات فى قضاء غزه يشتركن في انتخابات المخترة دون تردد او تذمر وقد كان لقرية بربر فضل السبق في هذا المضمار عندما أبحت للمرأة للمرة الاولى حق الانتخاب وكان ذلك في الشهر الاول من العام الفائت . وقد اقتفى نساء القرى الاخرى اثرهن واشتركن في كثير من المعارك الانتخابية دون ان تتضرر المصلحة العامة ولم يكن ثمة اي اعتراض من اية ناحية كانت .

س - هل تعتقدون ان فى هـذا الاقتراح ما يتنافى مع الدين ؟

ج - كلا . وان لنا في حوادث التاريخ ولا سيما في صدر العهد الاسلامي امثلة كثيرة تدل على ان المراة شاطرت الرجل فى مجالس العلم وميادين العمل حتي وفى ساحات الكفاح ، وها هي المرأة المسلمة فى تركيا تشاطر الرجل جميع الحقوق والواجبات وتشترك معه في جميع ميادين الحياة . والمرأة التركية كما تعلم لا تكتفي بان تكون ناخبة بل تصر على ان تكون منتخبة وقد انتخب بالفعل عدد كبير من السيدات التركيات كأعضاء فى المجلس الوطني الكبير وها هن يؤدين واجباتهن بكل مقدرة واخلاص .

س - اتعتقدون ان هذا الاقتراح سيصادف قبولا وارتياحا فى فلسطين ؟

ج - ليس الناس كلهم فى هذا البحث سواء . فمنهم من يرتاح اليه ومنهم من يغضب عليه ، ذلك شان الناس في جميع المشاريع والمقترحات الجديدة وتلك سنة الله فى خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا . غير اني لا اشك في ان الفريق الذي لا يرتاح الان لمثل هذا الاقتراح سوف يرتاح اليه في المستقبل عندما يلمس النتيجة الحسنة التي يؤدي اليها .

س - لماذا اقترحتم منح المتعلمين الذين لا يدفعون الضرائب حق الانتخاب ؟

ج - ذلك لانا اردنا ان يكون للعلم نصيب في مثل هذه الامور اكثر من نصيب المال ، أليس من العار ان نجيز للرجل الجاهل حق الانتخاب لمجرد كونه يدفع بعض المال كضرائب ، بينما نمنع هذا الحق عن الرجل المتعلم لمجرد فقره وعدم دفعه الضرائب ؟

س - اتريدون ان يعطى حق الانتخاب لاي رجل متعلم مهما كانت درجة تعليمه ؟

ج - كلا : ولا بد من تعيين درجة التعليم ولذلك قلنا ان من اكمل تعليمه الثانوي يحق له ان ينتخب ومن زاد تعليمه على ذلك يحق له ان ينتخب وفى كلتا الحالتين لا تشترط دفع الضرائب

ج - هل من رأيكم الاصرار على تنفيذ هذه الفكرة ؟

س - من واجبنا ان نقترح ما نرى فيه مصلحة للبلاد وليس علينا ان نملي ارادتنا على الاخرين .. والى هنا انتهى الحديث ، وخرجت من لدن محدثي الفاضل شاكراً .

صدى اشتراك سيدات بربر فى الانتخابات

نشرت جريدة « فلسطين » الغراء في عددها الصادر بتاريخ ٢٥-١-١٩٤٠ الكلمة التالية :

بدا لبعض سيدات قرية بربر فى قضاء غزة ان يساهمن في انتخابات مختار القرية بحكم انهن من دافعات الضرائب وعددهن ١٢ سيدة ، فقبل رجال القريـة ذلك ، وحملوا رغبتهم ، ورغبة الطالبات الى عارف بك العارف ، قائمقام غزة ، فوافق على ذلك ، وجرت الانتخابات باشتراك السيدات وفاز فيها مرشحهن .

حادث مر فى القرية مرور الحوادث اليومية العادية ، ولكنه دوى فى انحاء العالم دوي اخطر التطورات الاجتماعية ، فتناقلته البرقيات الى اوروبا واميركا ، ونقلته صحف مصر الكبرى عن شركات البرق ، واوقفت (البوست) مقـالا رئيسيا عليه ، وصفت فيه نساء قرية بربر « بالرواد » وقالت ان التاريخ سوف يعتبرهن اولى « الرواد » فى حركة اشتراك المرأة العربية فى الانتخابات .

ونحن على يقين بان كثيرا من صحف اوروبا واميركا ستعلق على الخبر تعليق « البوست » عليه ، وستقدر لعارف بك جرأته ، وحسن سياسته ، وتوفيقه بين حاجات الشعب حين تتطلب الزكانة والمرونة ، وحسن المدخل .

ومن يعرف عارفاً ، وسعة علمه ، ونزعته الفلسفية فى الاجتماع ، لا يستغرب عنه صدور مثل هذا العمل الذي شغل اسلاك البرق ، واصبح حديث العالم ..

مسرحيات مدرسية

اعتزم السيدان جمال الدين الحجازي وجميل ابوميز وطبع مسرحيات مدرسية خلال العطلة الصيفية للمدارس وسيقوم بنشرها السيد فوزي يوسف - صاحب مكتبة الاندلس - وتتحدث هـذه المسرحيات عن تاريخ العرب وأمجادهم

القوانين المؤقتة - بقيـة

ان البلاد الديمقراطية تسعى جاهدة للاستفادة من مواهب القضاة والمحامين اللامعين عند احتكاك الافكار ومقارعة الحجة بالحجة ونحن سكان الضفة الغربيه من المملكة الاردنية قد بلونا هذا النوع واستفدنا منه كثيراً وخرجنا بنتيجة سارة لم يبلغها أي قطر آخر فى الشرق العربى ومن الصعب علينا بعد أن قطعنا شأواً بعيداً فى مضمارها ان نتراجع للوراء ونقف جامدين امام قوانين جامده لم تبعثها افكار صقلها الاحتكاك المثمر ما بين المحامين والقضاة

ان كل امـة ستسير حتما الى الخلف فى ميدان الفقه القانونى وفى جميع الميادين الاخرى اذا ما عملت على فصل رجـال القانون عن رجال القضاء وباعدت الشقة بينهم . ان القانون فى كل امة هو العامل الذي يهيئها الى السير فى مضمار الحياة قدما ويهيء لها حياة سعيدة حرة تضمن لكل مواطن حقه وتكفل له الطمأنينه والاستقرار ، فكلما كان القانون مرناً قابلا لمسايرة الاوضاع الأدبيه فى المجتمع وناتج عن هيئة تمثل الامة وتعبر عن رغباتها فانه حتما يأخذ بيد الامة الى الامام وينهض بها ويخولها ان تتبوأ المكان الخليق بها فى ركب الحضارة . واذا كان القانون رجعي جامد لا يعبر عن الاوضاع الادبية فى المجتمع فانه سيكون حاجزا منيعا يقف فى سبيل الامة ويحول بينها وبين التطور التقدمي والتفاعل مع غيرها من الامم المتمدنة وناهيك اذا كانت مواد القانون عبارة عن اصفاد تغل ايدي الشعب وسوط مسلط فوق رؤوس الافراد وضع لغاية وهي اذلال الشعب فهو والحالة هذه حكم قطعي بالجمود الذي يشبه الموت لا ينقصه الا قوة جبارة وانتفاضة شعبية عنيفه

كان لا بد لي من هذه المقدمة قبل ان انقد القوانين المؤقتة التي اصدرتها الحكومه بتاريخ ١٦-٦-٥١ ونشرتها في الجريدة الرسمية العدد ١٠٧١

ان من يتصفح قانون رقم ٧١ - ٥١ وهو قانون تشكيل المحاكم النظاميه وقانون رقم ٧٢-٥١ وهو قانون البينات ورقم ٧٦-٥١ قانون اصول المحاكمات الجزائيه ورقم ٧٧-٥١ قانون محاكم الصلح يشعر بخيبة أمل وحزن عميقين .

لقد هالني وأنا اتصفح قانون اصول المحاكمات الجزائيه ما فيه من مواد متنافره ليس فيها اتساق فى التركيب ولا وحدة في الغاية والاتجاه ولا تنم عن روح تشريعية موحدة فهي خليط منها ما هو من مخلفات العهد العثماني وقد وصل الينا عن طريقهم من اصل التشريع الفرنسي الذي وضع من مدة تقارب القرنين من الزمن وليعلم مشرعونا ان الاتراك نبذوا مثل هذه القوانين التي لا تزال تتمسك بها في اوائل حكم اتاتورك واستعاضوا عنها بقوانين سويسريه غاية فى الجوده والروح التقدمية ومسايرة العصر ، ومن مواد هذا القانون رقم ٧٦ - ٥١ مواد اخذت من التشريع الانكليزي .

ان هذا القانون كالثوب الخلق المرقع بقماش جديد فهو والحالة هذه لا يستفاد منه فى ستر الجسم لعدم وجود وحدة فى الرقع وتماسك بينها وسأعود لتبيان ما فى هذا القانون من عيوب قانونية فيما بعد .

وهناك قانون محاكم الصلح رقم ٧٧-٥١ فبالرغم من هزاله البادي للعيان فهو تجربة فاشلة لكون المشرع نجرب إن يضم فيه القانون الموضوعي - Substantive Law والاصول Procedure وفي هذه التجربة ما فيها من خروج على التقاليد الفقهيه المعروفة لدى جميع مشرعي العالم فى القرن العشرين

يكفي ان يلقي الانسان نظرة عابرة على الفقرات أ و ب و ج و د و هـ من المادة ٣ من القانون المذكور حتى يتبين الاخطاء والمفارقات في هذا القانون وعلى سبيل المثال اشير الى الفقرة - أ - التي تقول : ينظر قضاة الصلح في الامور التالية :

« جميع دعاوى الحقوق والتجارة المتعلقة بالعين والدين التي رأسمالها اوقيمتها مائة وخمسون دينارا اردنياً مما هو داخل في اختصاص المحاكم النظاميه »

فبغض النظر عن الحقوق الاخرى التي لا يشملها « العين والدين » وبغض النظر عن المتاعب التي تجلبها كلمـة « رأسمالها » للمتخاصمين فان هذه الفقرة حددت صلاحية قاضي الصلح بالنظر في الدعوى التي قيمتها ١٥٠ ديناراً فقط فليس له ان ينظر في دعوى قيمتها تزيد او تنقص عن هذا الرقم .

وما ينطبق على الفقرة أ ينطبق على نطاق واسع على الفقرات ب و ج ود وهـ من المادة المذكورة اعلاه وسأحاول شرحه فى فرصة اخرى

واما قانون تشكيل المحاكم النظامية والتسمية مغلوطة بالنسبة لما ورد فى القانون فانه كان يجب ان يسمى قانون المحاكم لا قانون تشكيل المحاكم والفرق بين التسميتين واضح لمن يفقه القانون وكان مجلس النواب السابق قد تنبه لهذا الفرق حينما عرض عليه مشروع قانون تشكيل المحاكم واقره بصورة حسنة لم يبق عليها واهمها اعطاء الحق للمستأنفين ولطالبي التمييز طلب سماع الاستئنافات بجلسة علنية وتشكيل محكمة جنايات كبرى وتأليف مجلس قضائي اعلى وغيرها

واما قانون البينات فان المواد ٣٤ و٣٥ و ٣٦ منه تظهر للمبتديء في دراسة القانون ولطلاب الصفوف الاولى من معاهد الحقوق النشوز الصارخ بشكل لامثيل له فى هذا الخلط العجيب بين نظريـات قانونية متنافرة ولا يمكن التوفيق بينها ابداً فبينما المادة ٣٤ تجيز للمحكمة ان تقبل شهادة كل انسان باستثناء المجنون او الصبي الغير مميز الا على سبيل الاستدلال نجد ان المادة ٣٥ تمنع المدعي ان يشهد لنفسه فلم هذا (اللهم الا اذا قصد المشرع ان كل مدع ليس بانسان) ثم ما لزوم المادة ٣٥ مع وجود المادة ٣٦ التي تترك للمحكمة تقدير شهادة الشهود وعدالتهم ولي عودة للبحث فى هذا الموضوع وسأتناوله من جميـع الوجوه مع بيان ما دار في المجلس النيابي السابق بالنسبة للفقرة الواردة فى المادة ٣٥ بالذات وكيف ان المجلس قرر بالاكثرية الساحقة عدم قبول هذه الفكرة ولكن تعميما للفائدة انقل للقاريء الكريم المواد الثلاث حتى يشاركني بالالم الممض من جراء هذا الخلط العجيب فى التقنين والجمع بين النظريات المتنافرة

المادة ٣٤ : تقبل شهادة كل انسان ما لم يكن مجنوناً اوصبيا غير مميز على انه يجوز ان تسمع اقوال من لم تبلغ سنهم خمس عشرة سنة بدون يمين وعلى سبيل الاستدلال فقط .

المادة ٣٥ : ليس لأحد ان يكون شاهداً ومدعيا فلا تصح شهادة الوصي لليتيم والوكيل لموكله ولا شهادة احد الشركاء للاخر في مال الشركة ولا الكفيل فيما يختص بالتزامات مكفولة .

المادة ٣٦ : ١) تقدر المحكمة قيمة شهادة الشهود من حيث عدالة الشهود وسلوكهم وتصرفهم وغير ذلك من ظروف القضية . ولها ان تسقط شهادة شاهد او اكثر اذا لم تقنع بصحتها دون حاجة الى اجراء التزكيه

٢) اذا لم توافق الشهادة الدعوى او لم تتوافق اقوال الشهود بعضها مع بعض اخذت المحكمة من الشهادة بالقدر الذي تقتنع بصحته

٣) للمحكمة ان ترجح بينـة على اخرى وفقـاً لما تستخلصه من ظروف الدعوى .

ويكفي ان انوه الان ان فى بعض مواد قانون تشكيل المحاكم مخالفة دستورية اذ ان القانون المذكور يقرر رؤية الاستئنافات وقضايا التمييز تدقيقا وفى هذا مخالفة لروح المادة ٥٩ من الدستور التي تقول جميع المحاكمات تكون علنية وهذا ما سأعالجه في بحوثي القادمه .

من يومياتي ..

بقلم الآنسة ياسمينة زهران

وظائف وموظفون !

لعل الذي يلقي نظرة عابرة على اقتصاديات الأردن يرى ان اهم ما تنتجه هو الوظائف والموظفين — ! فقد اصبحت الوظيفة هي دخلنا القومي — وهدفنا في الحياة — ومثلنا الاعلى !

واصبحت المراكز والالقاب والصلاحيات التي يتمتع بها الموظف هي اهم ما في دنيانا واصبح التطاحن على الوظيفة والسعي في في سبيل الحصول عليها بالطرق المشروعة وغير المشروعة وبالوسائط ومشا كلها تطغى على مشكلة اسرائيل وتجفيف الاردن ، بل ومصائبنا القومية جماء !!

وتتمشى مع هذا التطاحن في سبيل الوظيفة نفسية متبلدة مشلولة فقدت كل دافع للصراع والجهاد في الحياة فالوظيفة المقدمة على اطباق الذهب اهون واسهل من العمل الحر.

وليست هذه النفسية بمقتصرة مع الأسف الشديد على الطبقة الجديدة المخضرمة ، فقد انضمت اليها فئة من الشباب الجامعي الواعي هذه الفئة التي كنا نعقد عليها الأمال لتكون الرائدة في ميادين العمل الحر . فتستغل مواهبها وعلمها عن طريق العمل الفردي ، ولكنها اصبحت اليوم تقبع بلا عمل. كأن العمل خارج الوظيفة اصبح شائنا — وتراها تثور وتتأوه وتلعن الزمان حتى تحصل على غاية المنى — الا وهو الوظيفة المناسبة ! ! !

اما الميزانية فلست ادري كيف تستطيع التوفيق بين الصرف على الخدمات والمرافق العامة وبين خلق الوظائف واستحداث المخصصات لارضاء هذه الفئة ! ! ولست ادري كيف ستؤول بنا الحال اقتصاديا ومعنويا اذا اصبح هم كل متعلم هو الحصول على الوظيفة !

واني اتساءل الى اين ستؤدي بنا مشكلة الوظائف هذه — سوى الى العجز المالي والشلل الاقتصادي — ام لعلنا سنصبح مع الزمن امة كلها من الموظفين ! ! !

النواب ودون كيشوت !

لقد مرت بخاطري مناسبات في العام الماضي قابلت فيها نفر من النواب « ودون كيشوت » الفارس الاسباني الذي جن باصلاح العالم ! ولم يسعني الا الضحك حين قابلت برامجه الاصلاحية مع البرامج التي اطلعت علينا في الانتخابات السابقة — وقد انطوت سنة ولم يستطع هؤلاء الفرسان تحقيق حتى ولا جزء منها — واذكر على سبيل المثال وعوداً بتحصيل حقوق للمرأة ! ووعوداً بارجاع اللاجئين ! ومنهم من وضع برنامجا شاملا لأصلاح التعليم والصحة والزراعة !

واليوم والمعركة على الابواب — فاننا نرجو ان لا يسترسل الفرسان « الجديد منهم والقديم » في احلامهم الخيالية ولا يستخفوا بعقلية الناس فيطلعوا علينا بكراسات خيالية ان يستطيعو تحقيقها — ولتقتصر براجهم على الواقعية ، ولتكن وعودهم في نطاق مستطاع والا فالعياذ بالله من نهاية كنهاية دون كيشوت !!

اخبار المجتمع

عطوفة احسان السعيد

صدرت الأرادة الملكية السامية باختيار عطوفة الاستاذ احسان بك السعيد ليشغل منصب ناظر التشريفات العام في القصر الملكي العامر . وقد قوبل ذلك بالاستحسان نظرا لمكانة احسان بك واخلاصه لمليكه ، وكفاءته التي ظهرت في جميع المناصب الكبيرة التي شغلها فنهني احسان بك على ثقة الملك المعظم .

محمود بك الظاهر

كنا نشرنا خبرا عن نقل سعادة متصرف لواء الخليل محمود بك الظاهر الى منصب اخر وقد تأكدنا ان الخبر لا نصيب له من الصحة ولهذا يسرنا ان نشير الى ذلك نظرا لما يكنه اهالي لواء الخليل من محبة وتقدير لسعادته لانه يعمل باخلاص لخدمة مصالحهم العامة ، وقد جاءتنا برقيات ورسائل بهذا الموضوع وكلها تجمع على تقدير محمود بك والثناء عليه

حفلة لطيفة

اقامت الكاتبة المعروفة الانسة ياسمين زهران حفلة عشاء في حديقة دارها برام الله تكريما لرجال المعهد الثقافي البريطاني حضرها نخبة من الانسات والسيدات والشخصيات البارزة وقد اضفت الانسة ياسمين على الحفلة جوا رائعا بعلمها ولطفها فكانت من حفلات الموسم .

محمد بك النجار

نقلت هيئة الغوث الاستاذ محمد بك النجار مدير الشؤون الاجتماعية بالقدس الى مثل وظيفته في رام الله بدون اسباب موجبة لهذا النقل المستغرب الذي اثار تساؤل الكثيرين فان موظف الأغاثة اصبح كريشة في مهب الشهوات والاغراض ينقله الرؤساء بدون مراعاة لظروفه الخاصة وسيشغل مديرية الشؤون الانسة مديحة نسيبه .

الدكتور خليل جبران

سافر الى لبنان مصحوبا بعائلته الكريمة الدكتور المعروف خليل بك جبران لقضاء اسبوعين هناك ترويحا للنفس فعلى الطائر الميمون .

الاستاذ ثابت الطاهر

باشر السيد ثابت الطاهر عمله الجديد كاتبا للعدل في نابلس بعد ترقيته للدرجة السابعة . وقد سر الجميع لذلك لما يتحلى به السيد ثابت من اخلاق فاضلة ومزايا جيدة واخلاص في عمله فنهنيء الشاب الطموح ونرجو له اطراد التقدم .

مولودة حسناء

انعم الله على الاستاذ عوني بك الدجاني مدير الاثار بالقدس والسيدة عقيلته بمولودة حسناء اختار لها اسم فاطمة مراعاة لعمله في الاثار ولهذا لم ينتخب لها اسما حديثا والوالده والمولودة بصحة جيدة فنبارك للوالدين الكريمين

السيدات وحق الانتخاب

قرر لفيف من الانسات والسيدات المتعلمات تأليف وفد للمطالبة بحق الانتخابات البلدية ، ومن المنتظر ان يقدمن مطلبهن هذا الى سعادة المتصرف احمد بك الخليل ثم يعرجن على دار البلدية لزيارة سعادة رئيسها عارف باشا العارف الذي كان اول حاكم عربي سمح للمرأة بالاشتراك في الانتخابات كما هو منشور بالتفصيل على الصفحة الثالثة من هذا العدد

القراءة ...

للصف الاول الابتدائي

انتهى الاستاذان علي حسن عوده وعيسى عطا الله من طبع كتابهما القراءة لطلاب الصف الاول الابتدائي ، وهو فتح جديد في عالم التاليف لتعليم الطلاب العرب وسنقرظه في العدد القادم.

لجنة اليتيم العربي وبعثتها العلمية لمعاهد مصر العالية

كانت لجنة اليتيم العربي في سنة ١٩٤٤ قد اوفدت على نفقتها عشرة شباب في بعثة علمية الى معاهد مصر العالية ليدرسوا مختلف الفنون والصناعات الحديثة ، وليعودوا اساتذة للمعهد الصناعي الكبير الذي انشأته بجوار مدينة حيفا قبيل كارثة الوطن .

وقد مرض احدهم في السنة الاولى مرضا اقعده عن متابعة دراسته وفي سنة ١٩٤٨ تخرج اثنان من هؤلاء الشباب مهندسين مدنيين هما السيدان محمد خير رستم — صفد ولطفي الشريف — التليل — صفد . والاول يعمل اليوم مهندسا في الجيش السوري والثاني يعمل مهندسا في الحكومة العربية السعودية.

وفي سنة ١٩٤٩ حصل اثنان منهم هما السيدان خالد حبش — نابلس ، واحمد بكر قلقيلية — على دبلوم الهندسة الميكانيكية احدهما من قسم اللاسلكي والثاني من قسم السيارات ووظيفتهما الحكومة العربية السعودية في جدة

وفي العام المنصرم ١٩٥٠ تخرج من افراد البعثة ثلاثة شباب احدهم السيد عفيف كركبي — عكا وقد نال درجة بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من كلية الهندسة في جامعة فؤاد الاول ويعمل اليوم مديرا لشركة الانشاءات العراقية في بغداد والاثنان الاخران وهما منذر بسيسو — غزة — وميشيل الخازن — البعنة — عكا وقد نالا شهادة الهندسة الميكانيكية (قسم اللاسلكي) من مدرسة الصناعات الميكانيكية في القاهرة .

وتلقت اللجنة في هذين اليومين ان الشابين عبد الرحمن مصطفى (راس الاحمر — صفد) وعبد الكريم عبد الرحيم (ذنابة — طولكرم) وهما الفوج الأخير من البعثة قد انهيا دراستهما فنال الاول درجة بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من كلية الهندسة في جامعة فؤاد الاول بينما نال الثاني شهادة هندسة النسيج من مدرسة العباسية الصناعية في القاهرة

ولقد انفقت اللجنة على بعثتها العلمية في غضون السنوات السبع الماضية مالا يقل عن سبعة آلاف دينار وهي اليوم تفخر بانها اخرجت للوطن تسعة شباب علمتهم احسن تعليم وجعلت منهم رجالا يخدمون امتهم ووطنهم اجل الخدمات

« الصريح » : تهنيء رئيس اللجنة المحبوب سعادة القاضي محمد بك البرادعي العباسي (ابو اليتيم) الذي يواصل الليل بالنهار في سبيل خدمة اليتيم كما تهنيء زملاءه اعضاء اللجنة على جهودهم ولمثل هذا فليعمل العاملون .

وسننشر في العدد القادم اربع رسائل تلقتها اللجنة من اربعة شباب من اعضاء بعثتها العلمية هنأوها بها يوم نالوا شهاداتهم العالية

عناية الله انقذتهما

كان من المقرر ان يكون في السيارة الملكية التي اقلت المغفور له رياض بك الصلح الى المطار صاحب الفخامة سمير باشا الرفاعي رئيس الوزارة ، ودولة الامير خالد شهاب وزير لبنان المفوض في عمان ولكن عناية الله لطفت بهما اذ اعتذر لهما المرحوم بانه مضطر الى الذهاب لفندق فلادلفيا ، وهكذا سبقاه الى المطار فوقع الحادث الأليم انها المقادير .. وعناية الله .

مستشفى الطاهر بنابلس

نابلس — لمراسل الصريح — قمت بزيارة مستشفى الدكتور احمد الطاهر وقد استقبلني الدكتور مرحبا بي ثم تفقدت اقسام المستشفى ولقد سررت من كل ما رايت من نظام تام وعناية كاملة ، ويقع المستشفى على ربوة عالية غربي المدينة ويطل على اجمل المناظر الطبيعية وهناك الهواء العليل والهدوء التام والعناية الكاملة

وقد سالت الدكتور احمد الطاهر عن اسعار الدرجات في المستشفى فقال ان في المستشفى اربع درجات وهي الدرجة الاولى دينارا واحدا وهي ذات غرفة بسرير واحد والثانية بمبلغ ٧٥٠ فلسا والثالثة بمبلغ ٥٠٠ فلسا والرابعة بمبلغ ٣٧٥ فلسا وسالته عن اسعار العمليات فذكر لي ارقاما زهيدة لم اكد اصدقها وقد راينا حجرة الاشعة ورأينا كيف تؤخذ الصور لجميع اجزاء الجسم ولفت نظرنا المرآة الكهربائية التي يرى الانسان فيها احشاءه الداخلية

ان هذه المؤسسة الوطنية جديرة بالتشجيع في مدينة نابلس العربية وقد غادرت المستشفى وانا اردد الشكر للدكتور الطاهر على ما رايت في هذا المستشفى من عناية بالغة فبارك الله في ابناء الامة العاملين لخير هذا الوطن العزيز.

عندهم « أزمة خبز »

في اسرائيل ازمة خبز . فقد ذكرت الانباء اليهودية ان سلطات التموين عندهم اضطرت الى طحن كميات من « علف الدواجن » وتقديمها للافران لصنع الكمية الاسبوعية من خبز الشعب .

اما كيف طحنت المطاحن هذا العلف ، وكيف خبزته المخابز ، وكيف اكله الناس في اسرائيل فهذا ما لم تفصله الانباء . وكل ما هنالك انها اشارت الى هذه الازمة ووصفتها بانها « موقتة » لان شحنات القمح ما تلبث ان تتدفق على اسرائيل من امريكا ... اذ ليس من المعقول ان تترك امريكا اليهود في فلسطين يأكلون علف الدجاج !

لقد امنت امريكا اليهود في فلسطين حصة سنوية من مجلس القمح الدولي قدرها ١٦٠ الف طن . فلما بلغتها انباء هذه الازمة رفعت هذه الكمية الى ٢٠٠ الف طن وبذلك وفرت على اسرائيل ملايين الدولارات « فرق سعر » كانت مضطرة لدفعه في ثمن القمح من الأسواق الحرة وهذا من اصغر « النعم » الامريكية على يهود فلسطين و « دولتهم » الحالية ... فكل ما في اسرائيل الان يشهد بفضل امريكا عليه ، من الطائرة حتى علف الدواجن .

البطريركية الارثوذكسية

وحاولتها بيع املاكها من اليهود

طيرت الجمعية الخيرية الوطنية الارثوذكسية في بيت لحم البرقية التالية لفخامة رئيس الحكومة

لقد اتصل بعلمنا بان رجال البطريركية الارثوذكسية بالقدس يحاولون الاقدام على بيع اوقاف البطريركية الواقعة في منطقة القدس المحتلة ، والتي لا يجوز التصرف بها الا بموافقة الطائفة الارثوذكسية العربية التي تعد فريقا اخر له شأن بهذه الاوقاف . لذلك نلتمس من فخامتكم الحيلولة دون هذا العمل المغاير للحق والقانون . راجين وضع حد لإستهتار رجال البطريركية المذكورة واملنا في عدالتكم ان تحافظوا على تراث الطائفة التي يحاول رجال البطريركية العبث به وبيعه لليهود

جودة صالح زرزر
نائب رئيس الجمعية الخيرية الوطنية الارثوذكسية
بيت لحم

تعديل اسم العموم

اجتمع « الباقون » في مصر من وزراء حكومة « عموم » فلسطين وقرروا الاعتراف بالامر الواقع وشطب اسم العموم وجعله « خصوص » لانها اصبحت حكومة خصوصية لجمع الاعانات واصدار البيانات والنوم في الأوتيلات .. لان غزه اصبحت مصرية لحما ودما وعظما !

شركة زيت الارامكو

تهرب البترول لاسرائيل

قالت الصحف اللبنانية : رات الحكومة اللبنانية حاملات البترول التابعة للتابلاين تتهادى في اختيال وفي اقصى الجنوب لتعرج على « اسرائيل » قبل الوصول الى حيث تقصد من موانئ الغرب !

وقبل ان ينتهي اليها تقرير محافظ الجنوب القائل بان عيون رجال الامن في الناقورة رات ناقلة بترول للتابلاين ذات داخون واحد تبدل طريقها وتتجه نحو اسرائيل ، كانت عيون الكثيرين في الجنوب قد رات الكثير من هذه الناقلات قبل اليوم تسلك نفس الطريق الى « اسرائيل » لتموينها من بترول الأرامكو !

وتذكر السلطات انها شنت حملات قاسية على التابلاين فضحت فيها مهمتها وانها واقعة تحت قبضة اليهود في العالم ، وان وجودها على ساحل لبنان الجنوبي لا يعني شيئا اذا هو لم يمن تغذية (اسرائيل) ربيبة اميركا بالبترول اولا وبالمواد الغذائية تنهبها من اسواق لبنان ثانيا !

والصريح تهنيء جلالة طويل العمر على مساعداته العملية لاسرائيل (صديقة) العروبة والاسلام .

سعادة عارف باشا العارف — بقية

وسجن ثم فر الى شرقي الاردن فالشام . وقد جرت محاكمته غيابيا في القدس وصدر عليه الحكم بالاعدام . ثم خفف الحكم الى السجن عشرة اعوام ثم ذهب الى شرقي الاردن واقام بها الى ان صدر عنه العفو فعاد الى فلسطين . منع ان يشتغل بالسياسة ، والصحافة ، عين في بعض المناصب بعد ان اشترط على الحكومة ان يحتفظ بمبادئه السياسية . ثم عين سكرتيرا عاما لحكومة شرقي الاردن ما بين ١٩٢٦ — ١٩٢٩) ثم عاد الى فلسطين . فعين قائمقاما في بعض مدنها الى ان زال الانتداب فعينته الحكومة الاردنية حاكما عسكريا في رام الله ثم اعتزل الخدمة مدة الى ان صدرت الارادة الملكية السامية بتعيينه رئيسا لبلدية القدس فبادر الى خدمة مدينته التي احبها منذ صغره والتي شرفها الله على سائر البلدان .

عشرة اشهر فقط في رئاسة البلدية كانت كفيلة بان يقوم بأجل الخدمات لمصلحة مليكه وامته ، وبلده . فقد اصلح بعض الشوارع ، ووسع المناطق التجارية ، واهتم بمشكلة الكهرباء ، ونظم شبكة المياه . وتوصل ببحثه واستقصائه التاريخي الى اكتشاف نبع في منطقة برك سليمان ينتج (٢٥٠) مترا مكعبا من الماء في اليوم الواحد في وقت كانت تلك المنطقة احوج ماتكون فيه الى الماء . وقد خطا خطوات ثابتة جريئة موفقة لالغاء قانون « حفظ الطبيعة » التي سنته حكومة الانتداب لمنع البناء في الاراضي الواسعة التي تقع بين الطور والجامعة العبرية ، والشيخ جراح ووادي الجوز والمتحف الفلسطيني ، ولاشك انه سيكون لالغاء هذا القانون اكبر الاثر الفعال في تقدم المدينة ، وتوسيعها ، وتشجيع الأنشاء ، وتوسيع منطقة السكن وتحسين الحالة الاقتصادية ، وفائدة للمالكين بملايين الدنانير كما كانت له مواقف مشرفة موفقة ازاء نقل الدوائر من القدس .

وعارف باشا مؤلف مؤرخ انتج عدة كتب وهي : القضاء عند البدو ، وتاريخ بئر السبع وقبائلها ، وتاريخ غزة ، والموجز في تاريخ عسقلان ، ورؤياي وتاريخ الحرم القدسي

وقد ترجم كتاب بئر السبع وقبائلها الى اللغة الالمانية العالم (ليوهايل) رئيس جامعة زوريخ في سويسرا سنة ١٩٤٨ والى اللغة الانكليزية العالم الاسترالي (هارولدتيلر) سنة ١٩٤٤ . وقد رايت كتبه في مكتبه وطالعت معظمها فلمست فيها روح التتبع والاستقصاء الدقيق وحب الامة والوطن.

وكفى عارف باشا فخراً واعتزازاً ان تطلب اليه الجامعة العبرية ، وهيئة الامم ، والوسيط الدولي الجنرال (برنادوت) بنسخ من كتاب تاريخ بئر السبع الذين طردهم اليهود من اوطانهم والعمل على ارجاعهم الى عشائرهم الاولى .

اما آخر مؤلفاته حتى الان فهو « تاريخ القدس » وهو تحت الطبع . ويقع في اربعة اجزاء ويقع في الفي صفحة . وقد قضى في تأليف هذا الكتاب سبع سنوات درس خلالها ما ينوف عن (٦٠٠) ستمائة كتاب ، وانتقى معلوماته وحقائقه من مئة وستين مصدراً لأكبر الثقاة والمؤرخين في العالم باللغات العربية والتركية ، والأفرنسية ، والالمانية ، والانكليزية كما يشير سعادته الى المخطوطات التي طالعها في مختلف المتاحف ودور الاثار والمكاتب في القدس ومختلف العواصم .

ولا شك ان هذا الكتاب يعد بحق موسوعة كاملة لتاريخ القدس منذ ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد حتى يومنا هذا .

وقد القى عارف باشا خلال مدة رئاسته لبلدية القدس (٣٥) محاضرة في التربية ، والتاريخ ، والاقتصاد ، والسياسة ، والاجتماع في محطات الاذاعة ، وفي النوادي والمعاهد العلمية ، استمعت لأكثرها فكانت كل واحدة منها قطعة فنية رائعة من الذوق السامي والادب الرفيع .

وهكذا فمن عرف عارف باشا برزانة عقله ، وقوة حجته ، وبعد نظره ، واخلاصه لوطنه ، وتفانيه في سبيل مصلحة امته وبلاده ومعاملته لجميع الطوائف على السواء على حد قوله تعالى « ليس لعربي على عجمي فضل الا بالتقوى . ان اكرمكم عند الله اتقاكم » ادرك انه رجل الساعة دون منازع .

وقد تقدم للانتخابات في جبهة البلدية التي تتألف من نخبة مختارة من رجالات هذا البلد المجاهدين المخلصين الذين دخلوا هذه المعركة الانتخابية لا قصدا في مغنم ، ولا طمعا في جاه بل اندفاعا للعمل الخالص على ما فيه مصلحة هذا البلد المقدس .

فتقدم يا باشا مع اعضاء جبهتك المخلصين وتأكد ان من تحفظه عناية الله وتؤيده ثقة صاحب الجلالة ، ويدعمه وعي المواطنين في هذا الوقت الذين هم احوج ما يكون فيه لجهادك واخلاصك . « ان ينصركم الله فلا غالب لكم »